



# الاصول

وبعض المعتقدات  
الخطأئة عن العين



جمعية صندوق إعانة المرضى  
Patients Helping Fund Society

خلق الله الإنسان فأحسن خلقه وتجلى قدرة الله سبحانه وتعالى في خلق العين ودقة تكوينه. وتعتبر نعمة الإبصار من أعظم نعم الله على الإنسان.

ويكمن جمال العينين في استقامتهما، أي عدم وجود أي انحراف بهما وليس كما هو شائع عند الناس أن الانحراف القليل بالعينين أو ما يسمى بالحور هو من النواحي الجمالية، بل إن ذلك يؤدي إلى كارثة بالنسبة لقوة الإبصار إن لم يعالج في وقت مبكر ومناسب.

## ما هو الحول؟

يُعرف الحول أيضاً أنه انحراف في اتجاه إحدى العينين إلى الداخل أو الخارج أو لأعلى أو لأسفل بالنسبة للعين الأخرى أو كلاهما.

## أعراض الحول

- ❖ ضعف النظر في العين المنحرفة، (مثلاً كسل العين (Amblyopia) عند الأطفال.
- ❖ ازدواجية الرؤية (وقد يؤدي إلى الصداع).
- ❖ وضع الرأس (الميل) إلى الجهة اليسرى أو اليمنى).
- ❖ إغلاق الطفل لعين واحدة بصورة غير طبيعية خصوصاً في ضوء النهار.

## أسباب الحول

الحول بصورة عامة ومختصرة له أسباب كثيرة ومتعددة منها **العامل الوراثي** وهذا غالباً ما يظهر في الأشهر الستة الأولى



العين الطبيعية



اتجاه العين اليمنى إلى الأسفل



اتجاه العين اليمنى إلى الأعلى



اتجاه العين اليمنى إلى الخارج



اتجاه العين اليمنى إلى الداخل

بعد الولادة، ومنها **العيوب الانكسارية** كطول النظر أو الفرق الكبير في قوته بين العينين، وكذلك من أسباب الحول **إصابة عضلة أو أكثر من عضلات العين بالشلل الدائم أو المؤقت**، وذلك نتيجة الإصابة ببعض الأمراض التي قد تصيب العضلات نفسها أو الأعصاب المغذية لهذه العضلات أو المراكز العصبية لها من المخ، وقد يكون الحول مرضاً مصاحباً لمرض آخر سواء **بالقرنية أو عدسة العين أو الشبكية**، وهذا ما يوجب الإسراع في عرض المريض أو الشخص المصاب بالحول على الطبيب المختص لتحديد نوع الحول وقياس درجته، مما يساعد على الوصول إلى التشخيص والعلاج الصحيحين في الوقت المناسب، ومن الأشياء المهمة التي يجب الإشارة إليها هو كسل العين عندما تكون حدة الإبصار في إحدى العينين أقل من الأخرى بدون سبب عضوي ظاهر؛ كأن يكون الطفل مصاباً بطول النظر أو قصره، وقد يصاحب كسل العين بعض حالات الحول.

## العلاج

أما بالنسبة لعلاج العين الكسولة فيجب الإسراع به قبل سن التاسعة؛ لكي تكون الفرصة أكبر في استرجاع قوة الإبصار في العين الكسولة، وهناك طرق كثيرة لعلاج كسل العين منها تغطية العين حسب خطة معينة لذلك، كذلك من وسائل العلاج للعين الكسولة النظارات الطبية وبعض أنواع القطرات





والمراهم والأهم هو تعاون الأهل ودورهم في المساعدة لتنفيذ الخطة الموضوعة لذلك.

## طرق علاج الحول

بعض حالات الحول يتم علاجها بواسطة النظارة الطبية المناسبة الموصوفة من قبل الطبيب المختص.

بعض الحالات الأخرى يبدأ علاجها بالنظارة الطبية لفترة معينة، ثم يستكمل العلاج بالعملية الجراحية.

وفي بعض الحالات تكون العملية الجراحية هي العلاج الوحيد والمؤثر منذ بداية الحول.

ويحتاج المريض في أغلب الأحيان إلى إجراء عملية واحدة لإصلاح الحول بينما تحتاج نسبة ضئيلة من الحالات إلى إجراء عمليتين أو أكثر على فترات متباعدة حسب طبيعة الحالة ودرجة الحول، ولذلك يجب على أهل المريض نفسه عدم قياس ومقارنة حالته بحالة مريض أو مصاب آخر، وذلك لاختلاف حالة وطبيعة العلاج المناسب لها.

أما بالنسبة للعمليات الجراحية للحول فإنها غالباً تتم تحت التخدير العام، يقوم خلالها الجراح بالعمل على واحدة أو أكثر من العضلات الست المحركة للعين حسب تنسيق وحسابات معينة لجعل العين في الوضع المناسب، وذلك بدون إزالة العين من محجرها كما هو شائع، وبدون استعمال أشعة الليزر

خلالها وفي معظم الحالات يخرج المريض في اليوم التالي لإجراء العملية.

وختاماً ننصح الأهل بعرض الطفل على الطبيب المختص بوقت مبكر عند الشك بوجود حول أو ضعف في قوة الإبصار؛ لأنه كما قيل درهم وقاية خير من قنطار علاج.

## بعض المعتقدات الخاطئة عن العين

قد يتناقل الناس الكثير من المفاهيم والمعتقدات الخاطئة حول بعض النواحي الوقائية والعلاجية للكثير من الأمراض التي تصيب الجسم بشكل عام، وبشكل خاص التي تصيب العينين، وسوف نلقي الضوء على بعض تلك المفاهيم:

❖ **إن لبس النظارة الطبية والمداومة على استعمالها يضعف النظر:** وهذا مفهوم خاطئ؛ إذ أن لبس النظارة أو العدسات اللاصقة للأشخاص المصابين بقصر أو طول النظر أمر ضروري لكي يتمكنوا من الرؤية الصافية الجيدة وعدم لبسهم للنظارة أو العدسات اللاصقة سوف يحرمهم من التمتع بالنظر الواضح.

والسبب في هذا المفهوم الخاطئ أن الشخص المستعمل للنظارة سوف يرى الأشياء بوضوح، وعند خلع النظارة سوف يرى الأشياء بصورة سيئة، وبالتالي سوف يرمي باللوم على النظارة مع العلم أن رؤيته للأشياء بصورة سيئة من غير نظارة هو نفس قوة نظره قبل استعمال النظارة.



والسبب الآخر هو احتياج مستعمل النظارة لتبديل قوة العدسات بين فترة وأخرى، وهذا التغيير في النظر قد يحدث سواء لبس هذا الشخص النظارة أم لم يلبسها.

❖ **إن عمليات العين تجري بإخراج العين من موضعها من حجاج العين، ثم تُرجع إلى موضعها بعد الانتهاء من العملية؛ وهذا مفهوم خاطئ؛ إذ أن العمليات الجراحية تُجرى للعين وهي في موضعها الطبيعي داخل حجاج العين.**

❖ **إمكانية نقل العين بكاملها من شخص لآخر؛ وهذا مفهوم خاطئ؛ إذ أن نقل العين بكاملها وزراعتها لشخص آخر من الأمور المستحيلة عملياً، وذلك لأن العين مرتبطة بالمخ عن طريق العصب البصري، ومن المعروف أن الأعصاب لا يمكن زراعتها أو نقلها، أما زراعة القرنية وهي الجزء الشفاف الأمامي من العين فهو عملية ممكنة وناجحة في كثير من الأحوال، وتخضع لشروط معينة للمنقولة منه والمنقولة إليه.**

❖ **الإكثار من أكل الجزر وشرب عصيره يقوي النظر؛ وهذا مفهوم خاطئ، إذ أن الجزر يحتوي على فيتامين (أ)، وهو من المواد التي يحتاجها الجسم عامة في عملياته الحيوية وليس العين فقط، ولكن الجسم يحتاج لكمية ضئيلة أو قليلة من هذا الفيتامين، وهذه الكمية متوفرة في كثير من الأطعمة التي نتناولها يومياً وليس الجزر بصورة خاصة، ولو كان هذا صحيحاً لكانت قوة النظر عند الأرانب أقوى من النسر.**

❖ **الماء الأبيض يزال أو يمكن إزالته بأشعة الليزر؛ وهذا مفهوم خاطئ إذ أن الماء الأبيض أو الكتاراكت وهو فقدان عدسة العين لشفافيتها وتحولها لعدسة معتمة تحجب الرؤية وبالتالي يكون علاجها فقط بإزالتها جراحياً، أما الليزر فلا يستطيع إزالتها، وإنما يستخدم الليزر في بعض الحالات التي تلي عملية إزالة العدسة عندما تحدث عتامة في الجزء الخلفي من محفظة العدسة التي تترك داخل العين، فيستخدم الليزر لعمل ثقب في هذه المحفظة لتحسين قوة الإبصار.**

❖ **الكشف بالكمبيوتر لعمل النظارات هو أحسن وأدق الطرق لعملها:** وهذا مفهوم خاطئ؛ إذ أن الكمبيوتر يستخدم للكشف عن العيوب الانكسارية في العين ويحدد قوة العدسات اللازمة للشخص، ولكن وإن كانت هذه الطريقة سريعة تساعد الطبيب أو أخصائي البصر، ولكنها لا تعني الدقة، وتحتل الخطأ، ولذلك يجب التأكد من قبل الطبيب المختص أو أخصائي البصر.



❖ **أشعة الليزر مؤلمة للعين:** وهذا مفهوم خاطئ؛ إذ أن أشعة الليزر تُستخدم في علاج حالات كثيرة من أمراض العيون كحالات ارتفاع ضغط العين أو اعتلال الشبكية السكري، والعلاج بأشعة الليزر ليس مؤلماً ويتم بواسطة جهاز يشبه جهاز فحص العين، ويعود المريض بعد العلاج بالليزر إلى بيته مُفتح العينين.

❖ **كثرة القراءة تُضعف البصر:** وهذا مفهوم خاطئ؛ إذ أن قوة الإبصار لا تضعف بالقراءة أو بالأحرى كثرة القراءة، ولكن عضلات العين تُجهد من القراءة لفترات طويلة، وتحتاج بالتالي للراحة كأي عضو من أعضاء الجسم.

## شكر وتقدير

للدكتور **عدنان الوائل**

استشاري طب أمراض وجراحة العيون

لتقديمه المادة العلمية

سأهه معناب

## وقضية التوعية الصحية

عدم معرفة المرض والجهل بأعراضه وأسبابه قد يكون سببا في انتشار الأوبئة واستفحال ضررها، ومساهمته في نشر الوعي الصحي يساعد في انقاذ الأنفس من الوقوع في الأمراض. وبما أن الدال على الخير كفاعله، فإن التحذير من خطر الأقات التي تدمر الأفراد والمجتمعات واجب شرعي على الجميع، امثالاً لقوله تعالى: «وتعاونوا على البر والتقوى» ...



حساب الوقف رقم : 011140001314

حساب الصدقات رقم : 011140000040

حساب الزكاة رقم: 011010042580

بيت التمويل الكويتي

للمساهمة في طباعة اصدرات التوعية الصحية  
يرجى الاتصال على:

## العلاقات العامة والإعلام

هاتف : 2256006 1/2/3 فاكس : 22519803

داخلي : 115

خدمة المتبرعين: 97222901 - 97222903

ص.ب 24409 الصفاة-13105 الكويت

لايجوز طباعة المادة العلمية دون الرجوع إلى العلاقات العامة والاعلام  
لجمعية صندوق إعانة المرضى